

# دراسة شخصية صدقيا

## (الجزء الأول)

الأسبوع الثامن اليوم الثالث

في نهاية هذا الدرس سوف

تبيّن الطريقة التي بها تمكّنت من اكتشاف "بؤرة وضوح الصورة" لدراسة شخصية الملك صدقيا.

الأهداف

- ١- رأينا في اليومين الماضيين من استعراضنا للإصحاحات ٢٦-٤٥ أن هناك الكثير من ذكر حكم \_\_\_\_\_.
- ٢- هناك سفران آخران في الكتاب المقدس حيث يجيء ذكر صدقيا والسفران هما \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_.
- ٣- (٢ أخبار الأيام ٣٦:١١-١٣) آيات ثلاث تعطينا ملخصاً لحكم صدقيا. فـ(الآية ١١) تقول أن عمره كان \_\_\_\_\_ سنة عندما تسلّم الحكم، وأنه ملك \_\_\_\_\_ سنة.  
(الآية ١٢) تقدم أولاً بياناً عاماً أنه عمل \_\_\_\_\_  
(الآيتان ١٢ و ١٣) تضيفان إلى ما سبق فتذكّر أن صدقيا فعل ثلاثة أشياء معينة، وهذه هي:  
أ- \_\_\_\_\_  
ب- \_\_\_\_\_  
ج- \_\_\_\_\_
- ٤- إن هذه الخلاصة حول صدقيا تساعدنا ونحن ندرس عنه في (الإصحاحات ٢٦-٤٥). لا بدّ من أن نجد في هذه الإصحاحات تثبيّناً وتفسيراً لـ \_\_\_\_\_
- ٥- في هذه الخلاصة نلاحظ موقف صدقيا من ثلاثة أشخاص مختلفين. وهؤلاء الثلاثة هم \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_.
- ٦- عند دراستنا هذا القسم من سفر ارميا علينا أن نلاحظ موقف صدقيا في هذه الاتجاهات الثلاثة، مع أن علينا أن نتذكّر أن عدم تواضع الملك أمام ارميا، وتمردّه على نبوخذ نصرّ هما في الواقع تمردّ وعدم تواضع تجاه \_\_\_\_\_.

٧- وهكذا عندما يختم كاتب سفر أخبار الأيام بالقول أن صدقيا "صلب عنقه" (وهو تعبير مجازي للتمرد) ضد الله فهو، حسبما يبدو، كان يقصد الإشارة إلى تمرد الملك على \_\_\_\_\_  
وعندما يقول أن صدقيا "قوى قلبه" عن الرجوع إلى الله فذلك قد يكون مرتبطاً برفض صدقيا  
لكلام \_\_\_\_\_

٨- والآن فسرّ، بشكل ملخص، لماذا يمكننا أن نجد في ما ورد في سفر أخبار الأيام عن حكم الملك صدقيا ما يساعدنا في مهمة دراسة شخصية صدقيا:

---



---



---



---

٩- إننا على استعداد للبحث في (الإصحاحات ٢٦-٤٥). خطوتنا الأولى هي وضع الإصحاحات التي تشير إلى حكم صدقيا في قائمة. كان حكمه من سنة ٥٩٨ إلى سنة ٥٨٧ ق.م.، وهكذا نستطيع أن نجد هذه الإصحاحات في \_\_\_\_\_ الذي عملناه سابقاً.  
(الأسبوع ٨ اليوم ١)

١٠- إن الإصحاحات (كما هي في الترتيب التاريخي) هي \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_  
(سنة ٥٩٨ - ٥٩٥ ق.م.) و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ (سنة ٥٩٨ - ٥٨٨ ق.م.)، و  
\_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ (سنة ٥٨٨ ق.م.)، و \_\_\_\_\_ (سنة ٥٨٧ ق.م.).  
تقع هذه الإصحاحات التسعة بين (الإصحاح ٢٧ والإصحاح ٣٩).

١١- ربما لا تشير هذه الإصحاحات جميعها إلى صدقيا مع أنها تصف حوادث حدثت في أثناء حكمه. نحتاج أن نستعرض الإصحاحات لنكتشف تلك التي تتضمن معلومات عن صدقيا. فيما يلي قائمة بالإصحاحات وقد أجريت خمسة استعلامات فيما يختص بها وتركت أربعة لتجرى الاستعلامات فيما يختص بها.

الإصحاح ٢٧ ارميا يتكلم إلى صدقيا (الآيات ١٢ - ١٥)

٢٨

٢٩ رسالة إلى المسيبين. لا شيء عن صدقيا.

٣٧

٣٨ صدقيا ينقذ ارميا ويجريان مقابلة سرية.

٣٢

٣٣ ارميا في السجن - لا شيء عن صدقيا.

٣٤

٣٩ وصف لهرب صدقيا ووقوعه في الأسر.



١٢- إن الإصحاحات النافعة لدراستنا هي إذن ستة من مجموع التسعة، وهي:

\_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_

١٣- إن ثلاثة من هذه الإصحاحات الستة تعطي تفاصيل عن شخصية صدقيا أكثر كثيراً من سواها. وكنا قد لاحظنا أن (الإصحاح ٢٧) يشير إلى صدقيا في أربع آيات فقط. في هذه الآيات يتكلم ارميا مخاطباً صدقيا وطالباً منه أن يضع نفسه تحت نير بابل وألا يسمع لما يقوله له الأنبياء الكذبة، (ونجد / لا نجد) \_\_\_\_\_ في السفر ذكراً لما ردّ به صدقيا على كلام ارميا.



١٤- لا يذكر (الإصحاح ٣٢) أية نبوة لارميا موجهة ضدّ صدقيا ولا أي ردّ من صدقيا. الشيء الوحيد المذكور هو شيء فعله صدقيا مع السبب الذي جعل صدقيا يفعله. نجد هذا عند بداية الإصحاح. جد هذين الأمرين واكتبهما أدناه:

١٥- هذان الإصحاحان، إذن، يذكران الشيء القليل جداً عن صدقيا. هذا لا يعني أن هذه الإشارات غير هامة لكنها بالتأكيد لا تشكل البؤرة حيث تتجه أنظارنا وتتنحصر اهتماماتنا. ربما لاحظت أنهما يشيران إلى تاريخين متباعدين.

فالإصحاح ٢٧ يشير إلى السنة \_\_\_\_\_ والإصحاح ٣٢ يشير إلى السنة \_\_\_\_\_

١٦- في سنة ٥٩٥ ق.م سمع صدقيا كلمة النبي ولم يقل شيئاً. وفي سنة ٥٨٨ ق.م. نجده يلقي بالنبي في السجن. الإصحاح ٣٤ يسجل التاريخ ذاته الذي يسجله (الإصحاح ٣٢)، ولا شك أنه يعطينا مزيداً من التفاصيل عن موقف صدقيا الأخير من ارميا. إننا نتوقع أنه ما جاء في (الإصحاح ٣٤) ينسجم مع ما جاء في (الإصحاح ٣٢). إن في (الإصحاح ٣٩) وصفاً لنتيجة ذلك الموقف الأخير - أي سقوط أورشليم ووقوع صدقيا في الأسر. إن الإصحاحين الحاسمين حيث نتوقع أن نجد ذكر العوامل التي أدت إلى تمرد صدقيا المتصلب الأخير من نحو الرب هما الإصحاحان \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_.

١٧- إن (الإصحاحين ٣٧ و ٣٨) منصرفان تقريباً بالكلية للتكلم عن صدقيا و ارميا ولذلك يشكلان بؤرة وضوح الصورة لدراستنا، لهذا السبب نجد أن من الحكمة القيام بدراسة تفصيلية لهذين الإصحاحين. لكن قبل أن نفعل ذلك دعونا نحاول مراجعة طريقة قيامنا بالدرس.



لقد فتننا أولاً عن خلاصة مختصرة لحياة صدقيا. وجدنا هذا في \_\_\_\_\_  
 بأية طريقة وجدنا هذا الملخص نافعاً لقصدنا؟ \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

ثم اتجهنا إلى سفر ارميا. قررنا أخيراً أن هناك إصحاحين يشكلان المفتاح لدراستنا.

ما هي الخطوات التي اتخذناها لاكتشاف هذا؟

- أ- ذكرنا تسعة إصحاحات التي \_\_\_\_\_
- ب- وجدنا أن ستة منها \_\_\_\_\_
- ج- فحصنا اثنين منها ذكرا \_\_\_\_\_
- د- رأينا أن واحداً فقط أشار إلى \_\_\_\_\_
- هـ- اكتشفنا أن الإصحاحين اللذين ذكرا الكثير عن صدقيا غطيا الفترة التاريخية بين صمته في البداية و \_\_\_\_\_ في النهاية.
- و- لاحظنا أن إصحاحاً آخر غطى الفترة ذاتها التي \_\_\_\_\_

لذلك سوف ندرس باعتماد (الإصحاحين ٣٧ و ٣٨) ونفحص (الإصحاح ٣٤) للحصول على المزيد من التفاصيل عن موقف صدقيا النهائي. إن هذا سيكون العمل الذي سنقوم به غداً.



## الأجوبة:

- ١- صدقيا
- ٢- ٢ ملوك ؛ ٢ أخبار الأيام
- ٣- ٢١ ؛ ١١ ؛ الشرّ في عيني الربّ إلهه.  
أ- لم يتواضع أمام ارميا النبي.  
ب- تمرّد على الملك نبوخذ نصرّ.  
ج- صلّب عنقه وقوّ قلبه عن الرجوع إلى الربّ.
- ٤- الخلاصة التي وجدناها في ٢ أخبار الأيام.
- ٥- ارميا ؛ نبوخذ نصرّ ؛ الرب
- ٦- الله
- ٧- نبوخذ نصرّ ؛ ارميا
- ٨- لأنّ ذلك الذي ورد في السفر المذكور عن صدقيا يعطينا بياناً عاماً عن حياته بأنها كانت شريرة لا تواضع فيها أمام ارميا ومتصّفة بالتمرّد على نبوخذ بصر. وهذان الأمران يظهران صدقيا متصلّب القلب والعنق أمام الربّ. إن ذلك الملخص في السفر يساعدنا كدليل في دراستنا.
- ٩- المخطط التاريخي
- ١٠- ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ؛ ٣٧ و ٣٨ ؛ ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ ؛ ٣٩
- ١١- ٢٨: لا ذكر لصدقيا  
٣٧: صدقيا يتصل بارميا ويخرجه من السجن.  
٣٢: صدقيا يسجن ارميا  
٣٤: صدقيا يسمع تأنيب ارميا
- ١٢- ٢٧ ؛ ٣٧ ؛ ٣٨ ؛ ٣٢ ؛ ٣٤ ؛ ٣٩
- ١٣- لا نجد
- ١٤- صدقيا وضع ارميا في السجن بسبب تتيؤه عن سقوط أورشليم.
- ١٥- ٥٩٥ ق.م. ؛ ٥٨٨ ق.م.
- ١٦- ٣٧ و ٣٨

